الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية

14-17 أكتوبر 2024، الدوحة-قطر

كلمة جولة الاستثمار

السيد الرئيس،
أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

إنه لشرف لي أن أتحدث أمام هذا الجمع الموقر نيابة عن دولة الكويت في مثل هذا المنعطف الحاسم، حيث تعتمد صحة سكاننا ومستقبل أنظمتنا الصحية على الإجراءات التي نتخذها اليوم.

بينما نجتمع في جولة الاستثمار لمنظمة الصحة العالمية، ندرك أن تحدياتنا الصحية العالمية تتطلب العمل الجماعي والابتكار والاستثمار الكبير. كما ندرك أهمية ضمان التمويل المرن والقابل للتنبؤ مما يعكس نتائج صحية مستدامة وعادلة. لقد شهدنا بشكل مباشر أهمية أنظمة الصحة المرنة، وخاصة في أعقاب الأزمات الصحية العالمية الأخيرة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. وقد سلط هذا الضوء على ضرورة تعزيز البنية الأساسية للرعاية الصحية لدينا، وضمان الوصول العادل إلى الخدمات الصحية، ومعالجة التهديدات الصحية الناشئة التي تتجاوز الحدود الوطنية وبناء انظمة صحية قادرة على الصمود في وجه الأزمات المستقبلية.

تؤمن الكويت إيمانا راسخا بأن الصحة ليست مجرد أولوية وطنية، بل هي منفعة عامة عالمية. ونحن ملتزمون بدعم مهمة منظمة الصحة العالمية وأهدافها الاستراتيجية في تعزيز النظم الصحية، وتسريع التغطية الصحية الشاملة، ومعالجة الأمراض غير المعدية وحالات الطوارئ.

إن الكويت ملتزمة بدعم الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية وأهداف برنامج العمل العام الرابع عشر، وخاصة في منطقة شرق المتوسط، حيث الحاجة إلى الاستثمار في الرعاية الصحية ملحة وضرورية.

ويسعدني أن أشير إلى التزامات الكويت مؤخرا عبر مؤسسات الدولة وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية لدعم الأمراض المدارية المهملة لدول أفريقيا من خلال جولة الاستثمار التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي تمثل خطوة واعدة لمزيد من الدعم والمبادرات القادمة.

كما أسهمت دولة الكويت بشكل بارز خلال جائحة كوفيد-19، حيث قدمت دعماً ماليًا يُقدر بـ 300 مليون دولار، ساهمت فيه كل من حكومة دولة الكويت، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وصندوق الكويت للتنمية، مما يعكس التزامها الراسخ بدعم الجهود الدولية في مواجهة الأزمات العالمية، فضلا عن الاسهامات المقدمة من الهلال الأحمر الكويتي واللجان الخيرية المحلية في دعم استجابتها للكوارث الصحية والانسانية.

وقد شكل الدعم الطوعي الذي قدمته دولة الكويت لبرنامج الصندوق الاحتياطي للطوارئ على مدار الخمس سنوات الماضية بمبلغ وقدره 2 ونصف مليون دولار أمريكي، التزاما لدعم استجابة منظمة الصحة العالمية لمختلف أنواع حالات الطوارئ حول العالم بما في ذلك الأزمات الإنسانية المعقدة والكوارث الطبيعية وحالات تفشي الأمراض وغيرها من التهديدات الصحية العامة. كما خصصت الكويت أكثر من 15 مليون دولا أمريكي في إطار دعم عمل منظمة الصحة العالمية استجابة للاحتياجات الإنسانية وللزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا وأفغانستان مؤخرا.

من خلال هذه التعهدات، تؤكد الكويت التزامها بالصحة العالمية من أجل العمل على تعزيز أنظمة الصحة في جميع أنحاء العالم والوصول العادل إلى الخدمات الصحية الأساسية، وخاصة في المجتمعات المحرومة.

شكراً السيد الرئيس،